

فوائد الألباني {133} كيفية اجتهاد عامة المسلمين في الأدلة

المطروحة

محمد ناصر الدين الألباني

ل العامة المسلمين ان يجتهدوا او في الادلة المطروحة امامهم وكيف لهم ان يفهموا ما فيها عامة المسلمين ليسوا مكلفين هذا التكليف الذي انت تسأل عنه ليس المسلمين مكلفين ان يكون كل فرد منهم علماء - 00:00:00

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يعدون الالوف المؤلفة ولم يكن فيهم من العلماء الا نحو من العلماء الذين يفتون الجماهير من الصحابة الا نحو مئتي عالم علماء الصحابة - 00:00:18

اما الاخرون فلم يكونوا علماء بمعنى الكلمة. ونحن نقرأ في قوله تعالى فاسأوا الذكر ان كنتم لا تعلمون فنفهم من هذه الاية ان الله عز وجل جعل المسلمين في اسمين - 00:00:37

قسم منهم علماء اسم منهم اخر غير علماء واوجب على كل من هذان القسمين ما لم يجبه على القسم الآخر فاوجب على القسم الآخر غير العالم ان يسألوا القسم الاول وهم العلماء - 00:00:58

واوجب على اهل العلم هؤلاء الا يستمموا علمهم وان يقدموه الى القسم الآخر فإذا الامة في كل زمان فيها علماء وفيها غير علماء. هذا امر مكرر بهذه الاية ويسأل على ذلك - 00:01:19

جريان هالقرون المديدة الطويلة على عدم ايجاد طلب العلم على كل مسلم اللهم الا ما لا بد له من منه من ذلك مثلا فرق كبير بين معرفة احكام الصلاة شروط الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة - 00:01:42

وبين معرفة احكام الزكاة او الحج فكل مسلم واجب عليه ان يصلى فعليه اذا ان يعرف كيف يصلى كل مسلم معروف طبعا للشمس المذكور بالغ مكلف ان يصوم فعليه ان يعرف كيف يصوم. لكن ليس كل مسلم - 00:02:07

عليه ان يعرف احكام الزكاة وعليه ان يعرف احكام الحج. الا اذا صار غنيا فعليه ان يعرف احكام الزكاة الا اذا استطاع الى الحج سبيلا فعليه ان يعرف كيف يحج - 00:02:29

اما العلم الواسع كعلم الحديث مثلا كعلم التفسير كعلم الفقه في كل ابوابه هذا انما يجب على طائفة من المسلمين لانه فرض كفائي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين - 00:02:43

اذا كان هذا معروفا وهذا والحمد لله امر لا خلاف فيه بين المسلمين. اذا سؤالك غير وارد اصله لانه لا يجب على كل المسلمين فرح مثلا امام طرح سؤال امام احد - 00:03:00

يجب عليه ان يختلف في فهمه اه يعني طرح حمام وازلة يعني. اه لكن لقيت تفصيلا ان كان يستطيع ذلك فيعمل موازنة ولا اعمل حسابه المثال فلان قال في مسألة ما هذارأيي - 00:03:20

والآخر قال خلافه قوله لكنه قدم اية من الكتاب والسنة هذا يحتاج الى ان يكون عالما آية كأنها طبعا ما قلت ليك. نعم هذه الصورة يحتاج العامي ان يكون عالما - 00:03:40

سيفهم معنى الاية الاية بارك الله فيك يفهمها اياد العالى. نعم. لكن انا الخص الجواب فاقول العالم الاول لم يذكر حجة. قال هذارأيي الثاني قال قال الله او قال قال رسول الله - 00:03:58

والاوية او الحديث ليس من الضروري ان نتصور ان العامل يفهمه وقد يفهمه ولكن اذا كان لا يفهمه فواجب العالم ان يفهمه اياد فهو

يستعين بالعلم على الفهم اي عالم الاول ما صنع شيئا قال هذا رأيي انما هو العالم الثاني - [00:04:18](#)
فهنا لا يحتاج توجيهه زاك السؤال الذي يفهم منه ان كل فرد من افراد المسلمين يجب ان يطلب طرق العلم ليصلاح قادمة على فهم الكتاب والسنة. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:04:42](#)